



مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ الْخُطْبَةُ الْأُولَى

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَابِعِ نِعْمِهِ، وَبَالِغِ مَنِّهِ، أَكْرَمَنَا بِخَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ،
وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ
سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ، سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ،
شَرَحَ اللَّهُ تَعَالَى صَدْرَهُ، وَرَفَعَ ذِكْرَهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ
عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى
مَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَأَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ، قَالَ
سُبْحَانَهُ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ
يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ
وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ)^(١).

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ : فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ تَتَجَدَّدُ ذِكْرَى مَوْلِدِ خَيْرِ

الْبَرِيَّةَ، وَرَحْمَةَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْبَشَرِيَّةِ؛ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ النَّبِيُّ
الْحَاتِمُ؛ فَهُوَ دَعْوَةُ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ قَالَ: (رَبَّنَا
وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ) (٢).
وَهُوَ ﷺ بِشَارَةَ سَيِّدِنَا عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قَالَ
:(وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) (٣). وَقَدْ
رَأَتْ أُمُّهُ السَّيِّدَةُ آمَنَةُ بِنْتُ وَهْبٍ فِي مَنَامِهَا حِينَ وَضَعَتْهُ نُورًا
أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورَ الشَّامِ (٤). فَقَدْ كَانَ مَوْلِدُهُ ﷺ نُورًا أَضَاءَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ الدُّنْيَا، وَأَظْهَرَ بِهِ الْحَقَّ (٥). قَالَ تَعَالَى: (قَدْ
جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ) (٦). فَالْكِتَابُ هُوَ الْقُرْآنُ،
وَالنُّورُ هُوَ سَيِّدِنَا وَنَبِينَا مُحَمَّدٌ ﷺ (٧) الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
أَعْلَى نَسَبٍ وَأَرْفَعِهِ (٨)، وَجَمَعَ لَهُ عَزَّ وَجَلَّ الشَّرْفَ مِنْ أَطْرَافِهِ.
عِبَادَ اللَّهِ: لَقَدْ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتِيمَ الْأَبِ، فَأَحَاطَهُ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ بِعِنَايَتِهِ، وَخَصَّهُ بِرِعَايَتِهِ، وَآمَنَ عَلَيْهِ سُبْحَانَهُ بِقَوْلِهِ

: (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى * أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا فَآوَى) (٩). وَتَشَرَّفَتِ السَّيِّدَةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ بِإِرْضَاعِهِ (١٠). فَكَانَ الْخَيْرُ مَعَهُ ﷺ حَيْثُمَا حَلَّ، وَأَيْنَمَا نَزَلَ، فَقَدْ خَرَجَتْ حَلِيمَةُ فِي نِسْوَةٍ مِنْ بَنِي سَعْدٍ يَلْتَمِسْنَ الرُّضْعَاءَ بِمَكَّةَ فِي سَنَةِ جَدْبٍ وَقَحْطٍ لَمْ تَبْقَ شَيْئًا، فَلَمَّا أَبْصَرَتِ السَّيِّدَةُ حَلِيمَةَ مُحَمَّدًا ﷺ وَقَدْ عَلَاهُ الْبَهَاءُ وَالنُّورُ تَعَلَّقَ بِهِ قَلْبُهَا، فَأَخَذَتْهُ بَيْنَ يَدَيْهَا، وَضَمَّتْهُ إِلَى صَدْرِهَا، فَمَا إِنَّ وَضَعَتْهُ فِي حُضْنِهَا حَتَّى دَرَّ لَبْنُهَا، فَشَرِبَ ﷺ حَتَّى شَبِعَ. قَالَتْ: وَقَامَ زَوْجِي إِلَى نَاقَتِنَا فَإِذَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ الضَّرْعِ، فَحَلَبَ لَنَا مَا شِئْنَا، فَبِتْنَا لَيْلَتَنَا بِخَيْرٍ، شِبَاعًا رِوَاءً، وَقَدْ نَامَ صَبِيَانَا، وَكَانُوا لَا يَنَامُونَ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ فَقَالَ زَوْجُهَا: وَاللَّهِ يَا حَلِيمَةُ، مَا أُرَاكِ إِلَّا قَدْ أَصَبْتَ نَسْمَةً مُبَارَكَةً (١١). وَلَمَّا بَلَغَ ﷺ الْخَامِسَةَ (١٢) مِنْ عُمُرِهِ أَرْجَعَتْهُ حَلِيمَةُ إِلَى أَهْلِهَا، وَتَوَلَّاهُ جَدُّهُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، فَأَحَبَّهُ مَحَبَّةً خَاصَّةً، وَأَوْلَاهُ عِنَايَةً فَائِقَةً، وَكَانَ يُقَدِّمُهُ عَلَى غَيْرِهِ،

وَيَقُولُ: إِنَّ لِي ابْنِي هَذَا لَشَأْنَا. وَبَعْدَ وَفَاةِ أُمِّهِ وَجَدَهُ آتَتْ
رِعَايَتُهُ ﷺ إِلَى عَمِّهِ أَبِي طَالِبٍ^(١٣)، وَكَانَ قَلِيلَ الْمَالِ، كَثِيرَ
الْعِيَالِ، فَتَحَمَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْئُولِيَّةَ مِنْذُ صِغَرِهِ، وَعَمِلَ بِرِعْيِ
الْغَنَمِ لِمُسَاعَدَةِ عَمِّهِ^(١٤).

أَيُّهَا الْمُحِبُّونَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ مُحْفُوظًا
بِعَيْنِ اللَّهِ تَعَالَى، مُحْفُوفًا بِرِعَايَتِهِ فِي كُلِّ مَرَاوِلِ حَيَاتِهِ^(١٥)، فَقَدْ
اتَّسَمَ شَبَابُهُ ﷺ بِالْجِدِّ وَالنَّشَاطِ، وَالْعَمَلِ وَالِاجْتِهَادِ، وَالسَّعْيِ
فِي الْأَرْضِ طَلَبًا لِلرِّزْقِ، وَاتَّصَفَ ﷺ بِأَجْمَلِ الْأَخْلَاقِ وَأَنْبَلِهَا،
وَأَفْضَلِهَا وَأَكْمَلِهَا، وَقَدْ وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ: (وَإِنَّكَ لَعَلَى
خَلْقٍ عَظِيمٍ)^(١٦). فَكَانَ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ عَطَاءً، وَأَصْدَقَهُمْ
لَهْجَةً، وَأَعْظَمَهُمْ أَمَانَةً، وَأَلْيَنَهُمْ مُعَامَلَةً، وَأَكْرَمَهُمْ عِشْرَةً، مَنْ
رَأَاهُ هَابَهُ، وَمَنْ خَالَطَهُ أَحَبَّهُ، يَقُولُ وَاصِفُهُ: لَمْ أَرْ قَبْلَهُ وَلَا
بَعْدَهُ مِثْلَهُ ﷺ، وَلَمَّا سَمِعَتْ السَّيِّدَةُ خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا بِنَبْلِ صِفَاتِهِ وَكْرَمِ أَخْلَاقِهِ ﷺ - وَكَانَتْ امْرَأَةً لَبِيبَةً

حَازِمَةً - بَعَثَتْ إِلَيْهِ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ أَنْ يَخْرُجَ فِي مَاهَا إِلَى الشَّامِ تَاجِرًا^(١٧)، ثُمَّ عَرَضَتْ عَلَيْهِ الزَّوْجَ، فَتَرَوَّجَهَا ﷺ.

وَقَدْ أَعْطَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ نَبِيَّهُ ﷺ رِجَاحَةَ الْعَقْلِ، وَسَدَادَ الرَّأْيِ، وَدِقَّةَ الْفَهْمِ، فَمَا لَجَأَ إِلَيْهِ قَوْمُهُ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَشَارَ عَلَيْهِمْ بِالرَّأْيِ السَّدِيدِ، وَحَكَمَ بَيْنَهُمْ بِالْعَدْلِ وَالْإِنْصَافِ^(١٨).
كَمَا وَهَبَهُ اللَّهُ سُبْحَانَهُ جَمَالَ الصُّورَةِ، وَكَمَالَ الْهَيْئَةِ.

أَيُّهَا الْمُتَشَوِّقُونَ لِسَمَاعِ سِيرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَمَّا بَلَغَ ﷺ أَرْبَعِينَ عَامًا؛ أُوحِيَ إِلَيْهِ^(١٩)، وَأَوَّلُ مَا بُدِيَ بِهِ ﷺ مِنَ الْوَحْيِ؛ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ فِي النَّوْمِ، فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ. أَيُّ: تَحَقَّقَتْ كَمَا رَأَاهَا ﷺ. ثُمَّ حُبِّبَ إِلَيْهِ أَنْ يَخْلُوَ بِغَارِ حِرَاءٍ، وَيَتَعَبَّدَ فِيهِ اللَّيَالِيَ الْكَثِيرَةَ، حَتَّى جَاءَهُ الْمَلَكُ بِالْوَحْيِ فَقَالَ: (اقْرَأْ)^(٢٠). فَكَانَتْ تِلْكَ الْكَلِمَةُ أَوَّلَ مَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ ﷺ، فَاسَّسَتْ لِحَضَارَةِ عَظِيمَةِ تَقْدِيرِ الْعِلْمِ، وَتَحْتُّ عَلَى أَسْبَابِهِ، وَتَدْعُو إِلَى تَحْصِيلِهِ؛ لِيَرْتَقِيَ

الْإِنْسَانُ فِي مَعَارِجِ الْعِلْمِ وَالْعِبَادَةِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْخَلْقِ، وَبَقِيَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً يَدْعُو قَوْمَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، ثُمَّ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ،
وَأَقَامَ فِيهَا مُجْتَمَعًا مُتَحَابًّا مُتَلَاحِمًا، فَسَطَعَ مِنْهَا نُورَ الْهُدَى
النَّبَوِيِّ الْخَالِدِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، وَالْقِيَمِ الرَّاقِيَةِ، وَدَخَلَ النَّاسُ
فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا لِمَا رَأَوْا مِنْ رَحْمَتِهِ وَسَمَاحَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَحَقَّقَ
الْإِطْمِئْنَانُ وَالِاسْتِقْرَارُ.

فَاللَّهُمَّ وَفَّقْنَا جَمِيعًا لِبَطَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَطَاعَةِ مَنْ أَمَرْنَا بِطَاعَتِهِ؛ عَمَلًا بِقَوْلِكَ: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) (٢١).

نَفَعَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكُمْ بِالْقُرْآنِ الْعَظِيمِ،
وَبِسُنَّةِ نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.
أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ،
فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا هَادِيًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا،
وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللَّهِ
وَرَسُولُهُ، فَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ،
وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، وَعَلَى التَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ.

أَوْصِيكُمْ عِبَادَ اللَّهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

أَيُّهَا الْمُصَلُّونَ: لَقَدْ كَانَتْ رِسَالَةُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً،
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ
جَمِيعًا)^(٢٢). وَكَانَتْ بَعَثَتُهُ ﷺ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، قَالَ سُبْحَانَهُ
(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ)^(٢٣). فَجَاءَنَا ﷺ بِالْخَيْرِ
الْعَظِيمِ، وَعَلَّمَنَا عِبَادَةَ رَبِّنَا، وَأَخْبَرَنَا بِحُقُوقِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْنَا،

كَمَا دَعَا إِلَى مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ وَمَحَاسِنِهَا، وَقَالَ ﷺ: « إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ »^(٢٤). وَحَثَّنَا عَلَى بِرِّ الْوَالِدَيْنِ، وَالْأُلْفَةِ بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ، وَحُسْنِ رِعَايَةِ الْأَوْلَادِ، وَصِلَةِ الْأَرْحَامِ، وَإِكْرَامِ الْأَصْدِقَاءِ، وَالْإِحْسَانِ إِلَى الْجِيرَانِ. فَمَا أَجْمَلَ أَنْ نَقْرَأَ سِيرَةَ النَّبِيِّ ﷺ وَنُعَلِّمَهَا أَوْلَادَنَا، وَنَهْلَ جَمِيعًا مِنْ فَوَائِدِهَا وَقِيمِهَا؛ لِنَزِدَادَ مَحَبَّةَ لَهُ ﷺ، وَنَقْتَدِيَ بِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ، فَهُوَ خَيْرُ أُسْوَةٍ، قَالَ تَعَالَى: (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا)^(٢٥). وَنُكْتِرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ، كَمَا أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِذَلِكَ فَقَالَ: (إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا)^(٢٦). اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ. وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ: أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَعَلِيٍّ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا

لَبِينَا مُحِبِّينَ، وَهَدِيهِ مُتَّبِعِينَ، وَأَكْرَمَنَا بِمُرَافَقَتِهِ فِي الْجَنَّةِ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ أَدِّمْ عَلَيْنَا نِعْمَكَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا فَضْلَكَ،
وَمَتَّعْنَا بِرَاحَةِ الْبَالِ، وَحَسَّنِ الْحَالِ، وَقَبُولِ الْأَعْمَالِ، اللَّهُمَّ
تَقَبَّلْ صَلَاتَنَا، وَضَاعِفْ حَسَنَاتِنَا، وَاعْفِرْ لَنَا مَا قَدَّمْنَا وَمَا
أَخَّرْنَا، وَأَكْرَمْنَا وَأَسْعَدْنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنْ
الْبَارِّينَ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ، الْمُحْسِنِينَ إِلَى أَهْلِيهِمْ وَأَرْحَامِهِمْ.
اللَّهُمَّ وَفِّقْ رَئِيسَ الدَّوْلَةِ، الشَّيْخَ خَلِيفَةَ بَنِ زَايِدٍ لِكُلِّ خَيْرٍ،
وَاحْفَظْهُ بِحِفْظِكَ وَعِنَايَتِكَ، وَوَفِّقِ اللَّهُمَّ نَائِبَهُ وَوَلِيَّ عَهْدِهِ
الْأَمِينَ لِمَا تُحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ، وَأَيِّدْ إِخْوَانَهُ حُكَّامَ الْإِمَارَاتِ.
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ: الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ،
اللَّهُمَّ ارْحَمْ الشَّيْخَ زَايِدَ، وَالشَّيْخَ مَكْتُومَ، وَشُيُوخَ
الْإِمَارَاتِ الَّذِينَ انْتَقَلُوا إِلَى رَحْمَتِكَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُمْ رَحْمَةً
وَاسِعَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَأَفِضْ عَلَيْهِمْ مِنْ خَيْرِكَ وَرِضْوَانِكَ.
وَأَدْخِلِ اللَّهُمَّ فِي عَفْوِكَ وَغُفْرَانِكَ وَرَحْمَتِكَ آبَاءَنَا وَأُمَّهَاتِنَا

وَجَمِيعَ أَرْحَامِنَا وَمَنْ لَهُ حَقٌّ عَلَيْنَا. اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ
رَحْمَتِكَ، وَعِزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ، وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ
كُلِّ إِثْمٍ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ، وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ،
اللَّهُمَّ لَا تَدَعْ لَنَا ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا دَيْنًا
إِلَّا قَضَيْتَهُ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مَيْتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا
حَاجَةً إِلَّا قَضَيْتَهَا وَيَسَّرْتَهَا يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، فَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ. اللَّهُمَّ احْفَظْ لِدَوْلَةِ الْإِمَارَاتِ
اسْتِقْرَارَهَا وَرِخَاءَهَا، وَبَارِكْ فِي خَيْرَاتِهَا، وَزِدْهَا فَضْلًا
وَنِعْمًا، وَحَضَارَةً وَعِلْمًا، وَبَهْجَةً وَجَمَالًا، وَمَحَبَّةً وَتَسَامُحًا،
وَأَدِمْ عَلَيْهَا السَّعَادَةَ وَالْأَمَانَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ ارْحَمْ
شُهَدَاءَ الْوَطَنِ وَقُوَاتِ التَّحَالْفِ الْأَبْرَارِ، وَاجْزِ خَيْرَ الْجُزَاءِ
أُمَّهَاتِ الشُّهَدَاءِ وَأَبَاءَهُمْ وَزَوْجَاتِهِمْ وَأَهْلِيهِمْ جَمِيعًا، اللَّهُمَّ
انصُرْ قُوَاتِ التَّحَالْفِ الْعَرَبِيِّ، الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى رَدِّ الْحَقِّ إِلَى
أَصْحَابِهِ. اللَّهُمَّ كُنْ مَعَهُمْ وَأَيِّدْهُمْ، اللَّهُمَّ وَفِّقْ أَهْلَ الْيَمَنِ إِلَى

كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْمَعُهُمْ عَلَى كَلِمَةِ الْحَقِّ وَالشَّرْعِيَّةِ، وَارْزُقْهُمْ الرَّحَاءَ
 يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. اللَّهُمَّ انْشُرِ الْإِسْتِقْرَارَ وَالسَّلَامَ فِي بُلْدَانِ
 الْمُسْلِمِينَ وَالْعَالَمِ أَجْمَعِينَ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي
 الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا
 عَزِيزُ يَا غَفَّارُ. اللَّهُمَّ اسْقِنَا الْغَيْثَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْقَانِطِينَ،
 اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا، اللَّهُمَّ أَغْنِنَا غَيْثًا مُغِيثًا هَنِئًا وَاسِعًا
 شَامِلًا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ، وَأَنْبِتْ لَنَا مِنْ
 بَرَكَاتِ الْأَرْضِ. اذْكُرُوا اللَّهَ الْعَظِيمَ يَذْكُرْكُمْ، وَاشْكُرُوهُ عَلَى
 نِعْمِهِ يَزِدْكُمْ. وَأَقِمِ الصَّلَاةَ.

-
- (١) الحديد : ٢٨ .
 (٢) البقرة : ١٢٩ .
 (٣) الصف : ٦ .
 (٤) أحمد : ١٧١٦٣ ، وصحيح ابن حبان : ٦٤٠٤ ، وشعب الإيمان : ١٣٢٢ ، والآية من سورة الصف : ٦ .
 (٥) تفسير الطبري : (٢٦٤/٨) .
 (٦) المائة : ١٥ .
 (٧) تفسير الرازي : (٣٢٧/١١) . وعليه أغلب المفسرين .
 (٨) فتح الباري لابن حجر : (٢١٧/٨) .
 (٩) الضحى : ٥ - ٦ .
 (١٠) دلائل النبوة للبيهقي ١٤٦/١ ، والسيرة النبوية لابن كثير (٢٢٩/١) .
 (١١) مسند أبي يعلى الموصلي : ٧١٦٣ .
 (١٢) طبقات ابن سعد ١١٢/١ .
 (١٣) الخصائص الكبرى لجلال الدين السيوطي : (١٣٨/١) إمتاع الأسماع للمقرئزي : (٩٦/٤) .
 (١٤) البخاري : ٢٢٦٢ .
 (١٥) المواهب اللدنية للقسطلاني : (٥٩٧/٢) .

- (١٦) القلم : ٤ .
 (١٧) تاريخ الطبري : (٢٨٠/٢) وتاريخ الإسلام : (٦٣/١).
 (١٨) تاريخ الإسلام : (٦٧/١). وفتح الباري لابن حجر (١٤٦/٧).
 (١٩) البخاري : ٣٥٤٧ .
 (٢٠) متفق عليه ، والآية من سورة العلق : ١ .
 (٢١) النساء : ٥٩ .
 (٢٢) الأعراف : ١٥٨ .
 (٢٣) الأنبياء : ١٠٧ .
 (٢٤) أحمد : ٨٩٥٢ .
 (٢٥) الأحزاب : ٢١ .
 (٢٦) الأحزاب : ٥٦ .

- من مسؤولية الخطيب

- ١ . الالتزام التام بالخطبة المكتوبة وعدم الخروج عنها إلا بتصريح مكتوب .
- ٢ . الحضور إلى الجامع مبكراً .
- ٣ . أن يكون حجم ورقة الخطبة صغيراً (A٥) .
- ٤ . مسك العصا .
- ٥ . أن يكون المؤذن ملتزماً بلبس البشت، ومستعداً لإلقاء الخطبة كبديل، وإبداء الملاحظات على الخطيب إن وجدت .
- ٦ . التأكد من عمل السماعات الداخلية اللاقطة للأذان الموحد وأنها تعمل بشكل جيد أثناء الخطبة .
- ٧ . التأكد من وجود كتاب خطب الجمعة في مكان بارز (على الحامل) .
- ٨ . منع التسول في المسجد منعاً باتاً، وللإبلاغ عن المتسول يرجى الاتصال برقم ٢٦ ٢٦ (٨٠٠) أو رقم (٩٩٩) أو إرسال رسالة نصية على رقم (٢٨٢٨) .
- لطفاً: من يرغب أن يكتب خطبة فليرسلها مشكوراً علم فاكس ٠٢٦٢١١٨٥٠ أو يرسلها على إيميل Khutba@Awqaf.gov.ae
- أضيفت خدمة جديدة لتطوير خطبة الجمعة على موقع الهيئة www.awqaf.ae
- وذلك لاقتراح عناوين جديدة أو إثراء للعناوين المعتمدة أو إبداء الرأي في الخطب التي أُلقيت .

- الرؤية: مرجعية إسلامية علمية وتنمية ووقفية مستدامة.
- الرسالة: تنمية الوعي الديني، وتطوير المساجد، والمراكز القرآنية، والفتوى الشرعية، والحج والعمرة، والتنمية الوقفية، وابتكار منظومات ذكية لإسعاد المجتمع.
- مركز الفتوى الرسمي بالدولة باللغات (العربية، والإنجليزية، والأوردو)
 للإجابة على الأسئلة الشرعية وقسم الرد على النساء ٢٤ ٢٢ ٨٠٠
 من الثامنة صباحاً حتى الثامنة مساءً عدا أيام العطل الرسمية
- خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS على الرقم ٢٥٣٥